



P-ISSN: 2789-1240 E-ISSN:2789-1259

NTU Journal for Administrative and Human Sciences

Available online at: <https://journals.ntu.edu.iq/index.php/NTU-JMS/index>



Webometric Analysis of Master's Theses in Information and Knowledge Technologies at the University of Mosul (2012–2023): An Analytical Study

Ghufran Abdulkarim Faraj Yahya Al-Taei

Central Library / Northern Technical University

Article Informations

Received : 30. 10. 2024
Accepted : 25. 11. 2024
Published online : 15. 09. 2025

Corresponding author:
Name: M.M. Ghufran
Abdulkarim Faraj Yahya Al-Taei
Affiliation: Central Library /
Northern Technical University
Email:
mti.lec87.ghofraan@ntu.edu.iq

Key Words:
keyword1: Webometrics
keyword2: Theses
keyword3: Web Metrics

ABSTRACT

This study aims to analyze the electronic citations utilized by researchers in 31 master's theses in the field of information and knowledge technologies to determine the structural characteristics of intellectual output. It focuses on qualitative, linguistic, temporal, and subject distribution, as well as identifying the most cited journals and websites in both Arabic and foreign languages relied upon by researchers. The study employs statistical and content analysis methods to examine and analyze the intellectual output referenced in the master's theses completed in the Department of Information and Knowledge Technologies during the period 2012–2023. The findings reveal that the total number of electronic citations in the analyzed theses was 1,484, with Arabic intellectual output being more prevalent, comprising 1,034 citations, compared to 450 citations for foreign electronic sources. Among the key recommendations is the necessity of organizing training courses and workshops for researchers prior to the research phase. These sessions should focus on effective search strategies and utilization of electronic resources, including reliable databases and websites, to enhance the quality of research.



THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE:
<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

قياسات الشبكة العنكبوتية الويبومتركس لرسائل الماجستير في المعلومات وتقنيات المعرفة جامعة الموصل للأعوام 2012-2023: دراسة تحليلية

غفران عبدالكريم فرج الطائي

المكتبة المركزية/الجامعة التقنية الشمالية

mti.lec87.ghofraan@ntu.edu.iq

المستخلاص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الاستشهادات الإلكترونية المستخدمة من قبل الباحثين في رسائل الماجستير في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة والبالغ عددها (31) رسالة ماجستير وذلك لتحديد الخصائص البنائية للنتاج الفكري من حيث التوزيع النوعي واللغوي وال زمني والموضوعي وتحديد الدوريات وموقع الانترنت الأكثر استشهاد وباللغتين العربية والأجنبية التي اعتمد عليها الباحثون في ابحاثهم، من المصادر الإلكترونية. استخدمت الدراسة المنهج الإحصائي ومنهج تحليل المحتوى لدراسة وتحليل النتاج الفكري الذي اعتمدته في رسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة للفترة الزمنية المبحوثة (2012-2023)، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها، بلغ عدد النتاج الفكري الإلكتروني المستشهد به في رسائل الماجستير المنجزة من قبل الباحثين بمجال المعلومات وتقنيات المعرفة لمدة (2012-2023) (1484) استشهاد الكتروني تفوق فيها النتاج الفكري العربي التي بلغت (1034) استشهاد عربي بينما بلغت نسبت عدد الاستشهادات المرجعية للنتاج الفكري الإلكتروني الأجنبي (450) استشهاد أجنبي، وأهم التوصيات ضروري تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للباحثين قبل الخوض في مرحلة البحث حول كيفية البحث والاستفادة من المصادر الإلكترونية بفعالية، بما في ذلك قواعد البيانات الإلكترونية وموقع الانترنت الموثوقة، لتحسين جودة الأبحاث.

المقدمة:

في ظل التقدم التكنولوجي المتتسارع وتزايد تنوع مصادر المعلومات الرقمية، ازدادت فرص البحث العلمي وتوسعت الآفاق أمام الباحثين للوصول إلى معلومات حديثة ومتعددة. وتميز المعلومات الإلكترونية بكونها محدثة باستمرار وتشمل عدداً كبيراً من الدوريات، التقارير، والإحصائيات المتخصصة، مما جعلها محور اهتمام الجامعات العالمية. وتعتبر دراسة الاستشهادات المرجعية في الإنتاج العلمي أمراً بالغ الأهمية، حيث تُظهر نوعية وموثوقية المصادر التي اعتمد عليها الباحثون في دراساتهم. لذلك، بعد تحليل الاستشهادات المرجعية خطوة ضرورية لتسليط الضوء على البنية الفكرية للإنتاج العلمي في مجال معين، ومن خلال هذا التحليل يمكن التعرف على طبيعة الإنتاج الفكري في أحد فروع المعرفة، بالإضافة إلى دراسة المصادر المستخدمة من حيث الموضوع، اللغة، الزمان، والمكان.

الأطر العام للدراسة:

1- مشكلة الدراسة: يواجه الباحثون تحديات كبيرة بسبب قلة الدراسات العلمية المتعلقة بالاستشهادات الإلكترونية، مما يصعب متابعة احتياجاتهم للمصادر المستخدمة. يعتبر تحليل الاستشهادات الإلكترونية الواردة في رسائل الماجستير بمجال المعلومات وتقنيات المعرفة في جامعة الموصل أمراً بالغ الأهمية، نظراً لقلة الاهتمام بهذا الموضوع من قبل الباحثين. ومع التطورات التقنية الحديثة، تغيرت العديد من الخصائص البنائية للنتاج الفكري المستخدم في الأبحاث، مما يبرز الحاجة لفهم أعمق لخصائص هذا النتاج.

2- الأسئلة البحثية التي تحاول الدراسة الإجابة عليها هي كما يأتي: -

1- ما حجم النتاج الفكري الإلكتروني (العربي والاجنبي) الذي استشهد بها من قبل الباحثين في رسائل الماجستير المنجزة بمجال المعلومات وتقنيات المعرفة/جامعة الموصل للسنوات 2012-2023.

2- ما هي أكثر عناوين الدوريات الإلكترونية العربية والأجنبية استشهاداً من قبل الباحثين في رسائل الماجستير.

1- ما هي أكثر موقع الانترنت العربية والأجنبية استشهاداً من قبل الباحثين في رسائل الماجستير.

2- ما هي التوجهات الموضوعية لرسائل الماجستير المنجزة بمجال المعلومات وتقنيات المعرفة للسنوات 2023-2012.

3- ما التوزيع الزمني للنتاج الفكري الإلكتروني الأكثر استشهاداً من قبل الباحثين في رسائل الماجستير للسنوات 2023-2012 في مجال التخصص.

3- اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على النقاط الآتية: -

1- تحديد النتاج الفكري الإلكتروني العربي والاجنبي المستشهد به من قبل الباحثين في رسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة/جامعة الموصل للسنوات 2012-2023.

2- التعرف على أكثر عناوين الدوريات الإلكترونية العربية والأجنبية استشهاداً من قبل الباحثين في رسائل الماجستير.

3- التعرف على أكثر موقع الانترنت العربية والأجنبية المستشهد بها من قبل الباحثين في رسائل الماجستير.

4- التعرف على الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير المنجزة بمجال المعلومات وتقنيات المعرفة للسنوات 2012-2023.

5- التعرف على التقسيم الزمني للنتاج الفكري الإلكتروني الأكثر استشهاداً من قبل الباحثين في رسائل الماجستير للسنوات 2012-2023.

4- أهمية الدراسة:

تحلی أهمیة هذه الدراسة فی تحلیل قیاسات الوبومترکس "Webometrics" لرسائل الماجستير المنجزة فی مجال المعلومات وتقنيات المعرفة بجامعة الموصل خلال الفترة من 2012 إلی 2023، وتسليط الضوء علی النتاج الفكري الإلكتروني المستخدم من قبل الباحثین فی رسائلهم، مما یساعد فی فهم طبیعة المصادر الإلكترونية التي یعتمد علیها الباحثون إذ یعطی رؤیة للقائمین علی خدمات المستفیدین فی المکتبات ومرکز المعلومات فی تحلیل مدى انتشار واستخدام هذه المصادر فی المجال الأکاديمي.

5- منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاحصائي لدراسة وتحليل الرسائل الجامعية. حيث إن الاطلاع المباشر علی تلك الرسائل زاد من دقة البيانات ومصادقتها.

6- حدود الدراسة:

يتحدد مجال الدراسة فی الجوانب الآتية:

1- **الحدود الزمنية:** شملت الدراسة الفترة الزمنية من 2012 حتی نهاية 2023.

2- **الحدود اللغوية:** يتضمن تحلیل قیاسات الوبومترکس لرسائل الماجستير المستخدم من قبل الباحثین وباللغتين العربية والاجنبية.

3- **الحدود الشكلية:** تحلیل قیاسات الوبومترکس لرسائل الماجستير المنجزة فی مجال المعلومات وتقنيات المعرفة بجامعة الموصل خلال الفترة من 2012 إلی 2023.

4- **الحدود المكانية:** شملت الدراسة رسائل الماجستير المنجزة فی مجال المعلومات وتقنيات المعرفة / جامعة الموصل.

7- الدراسات السابقة:

- 1- يسرية محمد عبد الحليم زايد. المصادر الإلكترونية المتوفرة عن بعد في الاستشهادات المرجعية : دراسة تحليلية لأطروحتات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة 1998-2003⁽¹⁾.

لرصد عملية الاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية عن بعد بالرسائل الجامعية في جامعة القاهرة واقعياً في الفترة موضوع الدراسة والخروج بمؤشرات كمية ونوعية عن هذه الظاهرة وخاصة فيما يتعلق بالتوثيق لهذه المصادر وكان من أبرز نتائجها أن نسبة 26.95% فقط من عينة الدراسة استشهدت بمصادر الكترونية، كما وصلت نسبة الاستشهادات الإلكترونية بها 6.18% من إجمالي الاستشهادات، كما أثبتت أن الباحثين في تسجيلهم لعناصر البيانات في الاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية لا يلتزموا بترتيب واحد، كما أنهم لم يعتمدوا على أدلة إرشادية معتمدة أو مقتنة في هذا الصدد.

- 2- المنصوري، عزة أبوبكر، ابتسام رجب الشامي. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة بالأكاديمية الليبية.⁽²⁾

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بنغازي للمصادر الإلكترونية في كتابة رسائلهم العلمية ومعرفة مدى استفادتهم منها، ولتحقيق ذلك اعتمد منهج التحليل المعتمد على تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في 955 رسالة جامعية، وذلك بإجراء مسح شامل للرسائل المجازة بالأكاديمية من سنة 2004-2013 وحصر مصادرها الإلكترونية، وذلك وفقاً لدرجة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية، بالإضافة إلى التوزيع الموضوعي، والشكلي وال زمني، واللغوي، العددي، وأشارت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن نسبة الرسائل المستخدمة إلى غير المستخدمة لمصادر الإلكترونية لكل قسم على حدة جاء قسم الحاسوب والعلوم السياسية في المرتبة الأولى والثانية بنسبة (74.3%) و (74.1%) على التوالي من المجموع العام للدراسة، وقسم الأحياء الدقيقة في المرتبة الأخيرة بنسبة (13.6%)، كما كشفت النتائج أن نسبة كبيرة تقترب من الثلث (30.3%) مصادر إلكترونية غير معروفة، حيث اكتفى الباحثون بذكر الرابط فقط دون إدراج أية بيانات ببليوجرافية تساعد على تحديد

1- يسرية محمد عبد الحليم زايد. المصادر الإلكترونية المتوفرة عن بعد في الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية لأطروحتات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة ،1998-2003_. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 12، ع 25، 2005، ص 64-13.

2- المنصوري، عزة أبوبكر، ابتسام رجب الشامي. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة بالأكاديمية الليبية - بنغازي. -مجلة كلية الآداب - جامعة بنغازي، 45، 2019.

هوية المصدر. كما توصلت الدراسة إلى تفوق اللغة الإنجليزية على اللغة العربية في المصادر الإلكترونية المستشهد بها، حيث بلغت نسبة اللغة الإنجليزية (52.9%) مقابل (47%) اللغة العربية، وأن هناك قصور وعدم إدراك لدى كثير من الطلاب بأساليب وطرق توثيق المصادر الإلكترونية.

3- وفاء محمد عبد السلام، السعيد مبروك إبراهيم. الاستشهادات المرجعية المعتمدة على المصادر الرقمية في الرسائل الجامعية في مجال التربية دراسة تحليلية للرسائل العلمية المجازة بجامعة كفر الشيخ، في الفترة من (2013-2015).⁽¹⁾

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى استخدام طلاب الدراسات العليا في مجال التربية لمصادر المعلومات الإلكترونية، من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في (277) رسالة جامعية اجيزت في مجال التربية بجامعة كفر الشيخ في الفترة من (2013-2015) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الرسائل الجامعية التي استشهدت بالمصادر الإلكترونية بلغت (74%) في حين بلغت نسبة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية في هذه الرسائل (6%) وأن الرسائل التي اجيزت عام (2015) تضمنت أعلى نسبة استشهاد بالمصادر الإلكترونية، وأن معظم المصادر المستشهد بها كانت باللغة الإنجليزية، وأن غالبية هذه المصادر تتنمي إلى فئتي (بحث- مقال الكتروني).

4- أجرت الباحثة باربرا سيزان **Barbara Cezanne** دراسة بعنوان (الإنترنت والتعليم العالي استخدام الإنترنت باستشهادات الأطروحتات بجامعة ولاية أوكلاهوما في الفترة من عام 1989_1998) وذلك بهدف الكشف عن مدى اعتماد طالب جامعة أوكلاهوما في أبحاثهم للدكتوراه على الإنترنت وما تحويه من مصادر. وقد بلغ مجتمع البحث لديها 831 أطروحة دكتوراه في خمس كليات هي، الزراعة، وال التربية والعلوم والفنون والهندسة، والعلوم الإنسانية. وقد تبين من الدراسة أن 18% فقط من هذه الأطروحتات هي التي اعتمد أصحابها على الإنترنت وأن المجالات العلمية أكثر استخداماً للإنترنت للحصول على المعلومات.⁽²⁾

8- اختلاف الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

1- وفاء محمد عبد السلام، السعيد مبروك إبراهيم. الاستشهادات المرجعية المعتمدة على المصادر الرقمية في الرسائل الجامعية في مجال التربية دراسة تحليلية للرسائل العلمية المجازة بجامعة كفر الشيخ، في الفترة من (2013-2015). -
المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجل 2، ع 1، 2020.

2-Bomba, Cezanne Barbara. The internet and higher education: Dissertation using internet citations from 1989_1998 at Oklahoma State University. _79p Thesis (Ph.D.) _ Oklahoma State University _2000.

1- امتدت الدراسة الحالية لتشمل (12) عاماً كاملاً بينما اغلب الدراسات السابقة في هذا المجال كانت محصورة على فترات زمنية محدودة تتراوح غالباً بين خمسة إلى عشرة أعوام. وهذا يعطي نظرة أوسع وأشمل للتغيرات والتطورات في موضوع البحث.

2- التعرف على الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة للسنوات 2012-2023.

3- اعتمدت الدراسة منهجين رئيسيين هما المنهج الإحصائي، الذي يوفر تحليلاً كميّاً للبيانات، والمنهج الوصفي التحليلي، الذي يركز على تحليل مصادر المعلومات الالكترونية المتعددة التي استخدمها طلبة الماجستير في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة في ابحاثهم. ويعود هذا الأسلوب شاملاً مقارنةً بالدراسات السابقة التي ركزت على نوع معين من مصادر المعلومات.

4- تُعتبر هذه الدراسة خطوة مهمة نحو التعرف على مدى تركيز الباحثين على مصادر المعلومات الالكترونية وأهمية كل مصدر في دعم أبحاثهم.

9- مصطلحات الدراسة:

1- الرسائل الجامعية: حصيلة جهد علمي منظم يقوم به طلبة الدراسات العليا في كلية أو جامعة من أجل الحصول على درجة علمية معينة تمثلها عادة درجة الماجستير أو درجة الدكتوراه ويكون ذلك تحت إشراف أحد الأساتذة المتخصصين في ذلك المجال والذي يتبع سير العمل ويوجه الطالب إلى أفضل السبل التي تساهم في ترابط المعلومات ودقتها والوصول إلى النتائج المرجوة. أما الحكم عليها فيتم عادة بعد مناقشة علنية من قبل لجنة علمية تشكل لهذا الغرض. ⁽¹⁾

2- مصادر المعلومات الالكترونية: هي كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة إلكترونياً على وسائط سواء كانت ممغنطة أو ليدزيرية بأنواعها، أو تلك المصادر الالاورقية والمخزنة إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصادرها، أو نشرها في ملفات قواعد البيانات وبنوك معلومات متاحة لمستخدمين على الخط المباشر online، أو داخلياً في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المدمجة ROM-CD ⁽²⁾.

الجانب النظري:

1- احمد بن علي تمراز. الرسائل الجامعية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1991، ص.9.

2- قنديلجي، عامر إبراهيم، إيمان فاضل السامرائي. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.

قياسات الشبكة العنكبوتية أو الوبيومتركس :Webometrics

نتيجة للتطورات السريعة في تقنيات المعلومات، ظهرت مجموعة من المصطلحات العلمية الجديدة التي تربط بين علم المعلومات والشبكة العنكبوتية. من بين هذه المصطلحات مصطلح "Webometrics" ، الذي تم تقديمها رسمياً في الأدبيات العلمية عام 1997. صاغ هذا المصطلح كل من توماس المنيد (Tomas C. Almanid) وبيتير إنجرسن (Peter Ingwersen) في دراستهم الرائدة المنشورة في نفس العام، حيث سلطوا الضوء على أهمية هذا المجال الجديد من خلال دمج مناهج قياسات المعلومات (Informetrics) مع تطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية العالمية، مما أدى إلى ظهور مصطلح "Webometrics". يتميز هذا المجال بأدواته ومنهجياته وقوانينه الخاصة، حيث أكد الباحثان أن القياسات المرتبطة بالشبكة العنكبوتية يمكن أن تستند إلى مناهج قياسات المعلومات التقليدية، مما يوفر إطاراً جديداً لدراسة وفهم الشبكة العنكبوتية بطرق كمية. (1)

مفهوم الوبيومتركس:

بأنه دراسة الجوانب الكمية لبناء واستخدام مصادر المعلومات والهيكل والتكنولوجيا المتاحة على شبكة المعلومات العالمية www بالاستعانة بالطرق البليومترية والمعلوماتية. (2)

(3) "Webometrics" البنية اللغوية لمصطلح

تتكون من مقطعين رئيسيين:

1- المقطع "Webo": أصله من الكلمة "Web" ، التي تمثل اختصاراً للمصطلح "World Wide Web" وتعني الشبكة العالمية. من المحتمل أن الحرف (o) أضيف بناءً على النموذج اللاتيني لمصطلح "Bibliometrics" ، الذي يشير إلى القياسات البليومترية. تدع الشبكة العالمية نظاماً متكاملاً من الوثائق المرتبطة ببعضها البعض، وذلك باستخدام تقنية النص الفائق، حيث يمكن المستفيد من خلال المتصفح "Web browser" لاستعراض صفحات الويب المتنوعة، بما تحويه من نصوص وصور ووسائل متعددة.

2- المقطع "Metrics": وهو مصطلح متعدد الدلالات في اللغة الإنجليزية، حيث يمكن أن يشير إلى القياسات أو المعايير الكمية، كما قد يُستخدم كصفة بمعنى "قياسي" مثل وحدة قياسية . "Metric unit" . بهذا، يمثل

1- مدخل إلى قياسات الشبكة: عرض وتحليل متوفّر على الموقع <http://mahmoudlis.blogspot.com> بتاريخ 2024/8/28

2- البدرياني، حسام عبدالكريم عبدالله. الرسائل الجامعية الممنوحة في الجامعات العراقية في مجال المعلومات والمكتبات: دراسة بليومترية 1988-2012. - رسالة ماجستير: جامعة الموصل، 2014. ص 51

3- محمود شريف احمد زكريا. مصطلح قياسات الشبكة العنكبوتية Webometrics: دراسة تحليلية في بنية اللغوية ودلالة الاصطلاحية في ضوء مجموعة من المصطلحات المقاربة. - المجلة المعلوماتية، مجل 35، 2011، ص 5-10.

مصطلاح "Webometrics" مجالاً يجمع بين خصائص الشبكة العالمية وأساليب القياس الكمي، مما يعكس العلاقة بين التقنية والتحليل الكمي في دراسة الويب.

المصطلحات العلمية الدالة على قياس الويبومتركس: ⁽¹⁾

جدول (1) المصطلحات الدالة على قياس الويبومتركس

المصطلح عربياً	المصطلح	ت
النيومتريكا - قياسات الانترنت	Netometrics	1
الويبومترية	webometry	2
الانترنيومتريكا	Internetometrics	3
الويب ببليومترى	web bibliometry	4
الويبومتركس القياسات الإلكترونية	Webmetrics	5
السيبرومتريكا قياسات الفضاء الإلكتروني	Cybermetrics	6
الديجيتومتريكا	digitometrics	7

مجالات الويبومتركس: -

وتمثل المجالات الرئيسية للأبحاث الويبومتركس في الوقت الحاضر بما يأتي ⁽²⁾: -

1- تحليل مضمون صفحة الانترنت.

2- تحليل هيكلية روابط الويب.

3- تحليل استخدام الـ Web (على سبيل المثال تحليل الملفات من حيث سلوكيات البحث والتصفح وذلك اعتماداً على سجلات أداء المستفيدين).

4- تحليل تقنيات الـ Web (حيث يشمل قياس أداء محركات البحث)

الجانب العملي: تتناول الدراسة في هذا الجانب تحليل الاستشهادات المرجعية للنتاج الفكري الإلكتروني المستخدم من قبل الباحثين بمجال المعلومات وتقنيات المعرفة في جامعة الموصل للسنوات 2012-2023، حيث عمدت الباحثة إلى تحليل مصادر رسائل الماجستير المستخدمة من قبل الباحثين في رسائلهم

1- فلاح حسن راهي. ويبومتركس، متوفّر على الموقع <http://www.researchgate.net> بتاريخ 30/8/2024.

2- كلو، صباح محمد. تقييم موقع مراكز الارشيف العربية على شبكة الانترنت: دراسة ويبومترية. -العربية 3000، 3، ع. 2006 متوفّر على الموقع <http://alaraticlub.org/index.php> بتاريخ 31/8/2024.

للفترة المذكورة انفأً وبواقع (31) رسالة بهدف التعرف على التوزيع النوعي واللغوي والزمني والموضوعي وتحديد عناوين الدوريات وموقع الانترنت الأكثر استشهاداً وباللغتين العربية والأجنبية وتوزيعها في (تسعة) جداول رئيسة وتحليل تلك البيانات المثبتة في الجداول و(ثلاثة) ملحق مما يعطي توضيحاً ورؤياً للقائمين على المكتبات ومراسيل المعلومات في تطوير سياسة التزويد الالكتروني في المكتبات الجامعية، فضلاً عن فهم التوجهات الموضوعية للباحثين ومدى انتشار واستخدام هذه المصادر في المجال الأكاديمي.

1- توزيع رسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / جامعة الموصل حسب سنوات الدراسة:

جدول (2) توزيع رسائل الماجستير حسب سنوات الدراسة والجنس

المجموع	الجنس		عدد رسائل الماجستير	السنة
	إناث	ذكور		
3	2	1	3	2012
4	4	-	4	2013
3	2	1	3	2014
2	1	1	2	2015
1	1	-	1	2016
5	3	2	5	2017
1	-	1	1	2018
4	3	1	4	2019
1	1	-	1	2020
-	-	-	-	2021
2	2	-	2	2022
5	2	3	5	2023
31	21	10	31	المجموع

يظهر الجدول (2) توزيع رسائل الماجستير البالغ عددها (31) رسالة حسب مجتمع البحث للفترة 2012-2023. وترى الباحثة انه كان من المفترض أن يكون قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بجامعة

الموصل قد منح عدداً أكبر من رسائل الماجستير، لكن الأحداث التي شهدتها مدينة الموصل، وسقوطها تحت سيطرة تنظيم داعش، أدت إلى توقف منح الماجستير لمدة ثلاثة سنوات. كما أن بعض طلاب الدراسات العليا اضطروا إلى الانتقال إلى موقع بديلة لاستكمال متطلبات الدراسة والبحث. فضلاً عن جائحة كورونا التي أيضاً أدت إلى توقف منح الماجستير في ذات القسم وقد شهد عام 2017 إجاز أكبر عدد من الرسائل بواقع (5) رسائل، تلتها عام 2023 بواقع (5) رسائل، ثم عام 2019 بواقع (4) رسائل.

2- التوزيع النوعي للنتاج الفكري الإلكتروني المستشهد به:

ان مجموع الناتج الفكري التي تضمنته رسائل الماجستير مجتمع البحث بلغ (1484) ناتجاً فكريًّا كما هو موضح في الجدول (3) كان منها (1034) باللغة العربية و(450) باللغة الإنجليزية.

جدول (3) التوزيع النوعي للنتاج الفكري الإلكتروني حسب النوع واللغة

المجموع	مصادر أخرى الكترونية		موقع انترنت		رسائل جامعية الكترونية		دوريات الكترونية		كتب الكترونية	
	أجنبي	عربي	أجنبي	عربي	أجنبي	عربي	أجنبي	عربي	أجنبي	عربي
1484	20	75	376	644	-	50	48	254	6	11
	95		1020		50		302		17	

يتبيّن من الجدول (3) أن الناتج الفكري باللغة العربية يفوق ذلك باللغة الإنجليزية. فقد كان استخدام موقع الإنترت هو الأكثر شيوعاً بين الباحثين حيث تم تسجيل 644 موقعًا عربيًّا من أصل 1020 موقعًا مختلفًا (شملت موقع، مقال رقمي، بحث، مدونات). وجاءت الدوريات الإلكترونية في المرتبة الثانية بـ 254 من مجموع 302 دورية، ويعزى الاستخدام المكثف لموقع الإنترت من قبل الباحثين إلى الانفتاح على المحتوى الإلكتروني وتوفّر المصادر بشكل واسع في مجال المعلومات والمكتبات، فضلاً عن أنها تكون أسهل وأسرع في الوصول إليها خصوصاً المجانية منها.

3- توزيع عناوين الدوريات العربية المستشهد بها لأكثر من مرة:

جدول (4) توزيع عناوين الدوريات الإلكترونية المستشهد بها في رسائل الماجستير

ت	عنوان الدورية	عدد الاستشهادات
1	مجلة سايبيريين (Cyberians)	77

16	مجلة المعلوماتية	2
12	مجلة دراسات المعلومات	3
10	مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية	4
6	مجلة جامعة دمشق	5
5	مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية	6
5	مجلة Rist	7
4	المجلة العربية لتقنولوجيا المعلومات	8
4	مجلة العربي للعلوم الاقتصادية والإدارية	9
3	مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	10
3	المجلة العربية	11
3	مجلة اعلم	12
3	مجلة كلية التربية	13
3	المجلة العربية للإدارة	14
3	المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية	10
2	مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات	15
2	مجلة الباحث	16
2	مجلة دراسات إدارية	17
2	مجلة المكتبات والمعلومات	18
2	مجلة آداب البصرة	19
2	مجلة المكتبات والمعلومات العربية	20
2	المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات	21
2	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات	22
2	المجلة المصرية لعلوم المعلومات	23
175	المجموع	

يتضح من الجدول (4) عناوين الدوريات الالكترونية التي تم الاستشهاد بها في رسائل الماجستير ضمن مجتمع الدراسة، حيث تفوقت الدوريات العربية على نظيراتها الأجنبية في الاستشهادات المرجعية.

تصدرت ب مجلة سابيرين (Cyberians) حيث جاءت بعدد 77 استشهاداً، تلتها المجلة المعلوماتية بـ 16 استشهاداً، ثم مجلة دراسات المعلومات بـ 12 استشهاداً، لتليها مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية حيث جاءت بعدد 10 استشهادات، بينما توزعت بقية الاستشهادات على دوريات أخرى استشهد بها الباحثون في رسائلهم الجامعية في مجال الاختصاص.

4- توزيع عناوين الدوريات الأجنبية المستشهد بها لأكثر من مرة في رسائل الماجستير:

بلغ عدد الدوريات الالكترونية المستشهد بها من قبل الباحثين (48) دورية، والجدول يوضح عدد الاستشهادات لعناوين الدوريات الأجنبية لأكثر من مرة.

جدول (5) توزيع الدوريات الالكترونية المستشهد بها في رسائل الماجستير

ت	عنوان الدورية	عدد الاستشهادات
1	Journal Of Documentation	3
2	Information Science research	2
3	Libri	2
4	Journal of Knowledge Management	2
5	The Electronic Library	2
المجموع		11

يظهر الجدول (5) توزيع الاستشهادات المرجعية الالكترونية للدوريات الأجنبية، حيث حصلت مجلة Information Journal Of Documentation على النصيب الأكبر بواقع 3 استشهادات، تلتها The Journal of Knowledge Management و ملبة Libri و مجلة Science research و مجلة Information Research بواقع 2 استشهد لكل منها.

5- توزيع موقع الانترنت العربية المستشهد بها لأكثر من مرة في رسائل الماجستير:

جدول (6) موقع الانترنت العربية المستشهد بها في رسائل الماجستير

ت	عنوان الموقع	عدد الاستشهادات
1	https://alyaseer.net	27
2	Https://Ar.Wikipedia.Org	23

16	https://faculty.ksu.edu.sa	3
10	https://www.hrfiscussion.com	4
9	https://www.iasj.net	5
9	https://mawdoo3.com	6
6	www.hrdiscussion.com	7
6	https://ifla.org	8
5	https://blog.naseej.com	9
5	https://www.nooonbooks.dz	10
4	https://sst5.com	11
4	https://drive.google.com	12
48	موقع استشهد به 3 مرات	13
58	موقع استشهد به مرتان	14
230	المجموع	

يظهر الجدول (6) عناوين موقع الانترنت التي وزعت على موقع مختلفة (شملت موقع، مقال رقمي، بحث، مدونات). حيث جاء في المرتبة الأولى موقع <https://alyaseer.net> بعدد استشهاد 27 ثم جاء في المرتبة الثانية موقع <Https://Ar.Wikipedia.Org> بعدد 23 استشهاد ليليه في المرتبة الثالثة موقع <https://www.iasj.net> بعدد 16 استشهاد، وفي المرتبة الرابعة موقع <https://faculty.ksu.edu.sa>

وموقع <https://mawdoo3.com> بعدد استشهادات 9، بينما توزعت بقية الاستشهادات على الموقع الأخرى التي تم الاستشهاد بها من الباحثين في رسائلهم الجامعية. وان ذكر جميع عناوين الدوريات واستشهاداتها المرجعية سيؤدي الى إطالة الدراسة بشكل ملحوظ.

6- توزيع موقع الانترنت الأجنبية المستشهد بها لأكثر من مرة في رسائل الماجستير:

جدول (7) موقع الانترنت الأجنبية المستشهد بها في رسائل الماجستير

عدد الاستشهادات	عنوان الموقع	ت
32	https://www.loc.org	1

19	https://en.Wikipedia.Org	2
13	https://ifla.org	3
12	https://www.oclc.org	4
4	https://www.nlm.nih	5
4	https://library.dialog	6
4	https://scientific.thomson	7
4	https://www.clir.org	8
4	https://www.youtube.com	9
12	4 موقع استشهد بكل منها 3 مرات	10
28	14 موقع استشهد بكل منها مرتان	11
136	المجموع	

يظهر الجدول (7) عناوين موقع الانترنت الأجنبية التي وزعت على موقع مختلفة (شملت موقع، مقال رقمي، بحث، مدونات). حيث جاء في المرتبة الأولى موقع <https://www.loc.org> بعدد استشهاد 32 ثم جاء في المرتبة الثانية موقع <https://en.Wikipedia.Org> بعدد 19 استشهاد ليليه في المرتبة الثالثة موقع <https://ifla.org> بعدد 13 استشهاد بينما توزعت بقية الاستشهادات على الموقع الأخرى التي تم الاستشهاد بها من الباحثين في رسائلهم.

7- التوزيع الزمني للنتاج الفكري الالكتروني المستشهد به في رسائل الماجستير:

جدول (8) التوزيع الزمني للنتاج الفكري العربي

السنة	عدد الكتب الالكترونية	عدد الدوريات الالكترونية	عدد الرسائل الجامعية الالكترونية	عدد مواقع انترنت	عدد المصادر الالكترونية				السنة
					الاخري	موسوعات	مواقع اخري	مجموع	
2012	5	9	-	69	-	-	-	-	1
2013	-	8	-	19	-	-	-	-	2
2014	2	22	7	48	5	-	-	5	3

45	1	44		95	34	73	2	2015	4
-	-	-	-	66	-	1	-	2016	5
4	1	2	1	110	2	12	-	2017	6
10	1	9	-	12	-	21	2	2018	7
1	1	-	-	130	5	67	-	2019	8
-	-	-	-	65	-	-	-	2020	9
-	-	-	-	-	-	-	-	2021	10
2	2	-	-	20	1	9	-	2022	11
8	2	6	-	10	1	32	-	2023	12
75	8	66	1	644	50	254	11	المجموع	

يتضح من الجدول (8) أن أعلى نسبة استشهاد بالنتاج الفكري الإلكتروني باللغة العربية المستخدم في رسائل الماجستير للفترة 2012-2023 كانت في عام 2015، حيث بلغ عدد الاستشهادات 249 استشهاداً. تلتها سنة 2017 بـ 128 استشهاداً، ثم سنة 2019 بـ 203 استشهاداً مرجعياً. وتوزعت الاستشهادات الأخرى على بقية السنوات التي استشهد بها الباحثون في رسائلهم الجامعية. يعكس هذا التفاوت في الاستشهادات إلى توسيع المواد والموضوعات الالكترونية التي يغطيها علم المعلومات والمكتبات مع ظهور موضوعات جديدة.

وأشارت الباحثة إلى وجود تفاوت ملحوظ في نسب الاستشهاد خلال بعض الفترات الزمنية، مما يعكس تأثير الأحداث المحيطة على هذه النسب. فقد شهدت مدينة الموصل توقف برنامج الماجستير في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة نتيجة الأحداث الإرهابية التي عصفت بها (سيطرة تنظيم داعش)، بالإضافة إلى تأثير جائحة كورونا على سير العملية الدراسية. ومع ذلك، لوحظ ارتفاع في أعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة في بعض السنوات بعد انتهاء تلك الأزمات، مما أسهم في زيادة نسب الاستشهادات المرجعية للنتاج الفكري الإلكتروني (العربي). كما لعبت التعيينات التي أجرتها الوزارة في فترات محددة دوراً مهماً في التأثير على برنامج الدراسات العليا في هذا القسم، الأمر الذي انعكس بدوره على نسب الاستشهاد بالنتاج الفكري العربي.

8- التوزيع الزمني للنتاج الفكري الالكتروني المستشهد به في رسائل الماجستير:

جدول (9) التوزيع الزمني للنتاج الفكري الأجنبي

المجموع	عدد المصادر الالكترونية الاخرى				عدد مواقع انترنت	عدد الرسائل الجامعية الالكترونية	عدد الدوريات الالكترونية	عدد الكتب الالكترونية	السنة	:
	موقع أخرى	مواقع مؤتمرات	موسوعات	الاخرى						
6	3	-	3	89	-	6	6	2012	1	
4	1	3	-	66	-	2	-	2013	2	
1	1	-	-	15	-	5	-	2014	3	
2	2	-	-	20	-	13	-	2015	4	
-	-	-	-	8	-	-	-	2016	5	
3	2	1	-	116	-	4	-	2017	6	
-	-	-	-	6	-	-	-	2018	7	
-	-	-	-	33	-	1	-	2019	8	
-	-	-	-	8	-	2	-	2020	9	
-	-	-	-	-	-	-	-	2021	10	
-	-	-	-	6	-	2	-	2022	11	
4		4	-	9	-	13	-	2023	12	
20	9	8	3	367	-	48	6	المجموع		

يُظهر الجدول (9) أن أعلى نسبة استشهاد بالنتاج الفكري الالكتروني الأجنبي المستخدم في رسائل الماجستير للفترة الزمنية 2012-2023 كانت في عام 2017، حيث بلغت 123 استشهاداً. تلتها سنة

2012 بعدد 107 استشهاداً، ثم سنة 2013 بـ 72 استشهاداً. وتوزعت الاستشهادات الأخرى على بقية السنوات التي تناولتها رسائل الماجستير.

وأشارت الباحثة إلى وجود تفاوت ملحوظ في نسب الاستشهاد خلال بعض الفترات الزمنية، مما يعكس تأثير الأحداث المحيطة على هذه النسب. فقد شهدت مدينة الموصل توقف برنامج الماجستير في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة نتيجة الأحداث الإرهابية التي عصفت بها (سيطرة تنظيم داعش)، بالإضافة إلى تأثير جائحة كورونا على سير العملية الدراسية. ومع ذلك، لوحظ ارتفاع في أعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة في بعض السنوات بعد انتهاء تلك الأزمات، مما أسهم في زيادة نسب الاستشهادات المرجعية للنتاج الفكري الإلكتروني (العربي). كما لعبت التعيينات التي أجرتها الوزارة في فترات محددة دوراً مهماً في التأثير على برنامج الدراسات العليا في هذا القسم، الأمر الذي انعكس بدوره على نسب الاستشهاد بالنتاج الفكري العربي.

9- التوزيع الموضوعي لرسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / جامعة الموصل منذ 2012-2023:

تم تقسيم الموضوعات إلى (44) موضوع أشير إليها في رسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة حسب المدة الممبوثة والجدول (10) يوضح موضوعات رسائل الماجستير وأسماء الباحثين والمشرفين عليهم وسنة الإنجاز.

سنة الإنجاز	اسم المشرف	اسم الطالب	عنوان الرسالة	الموضوع الدقيق	ت
2012	سعد احمد اسماويل	هبة سعد الله يونس المولى	مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الانترنت (دراسة تحليلية تقييمية)	1- مصادر المعلومات الالكترونية 2- المراجع الافتراضية	1
2012	مؤيد قاسم الخفاف، سعد احمد إسماعيل	فادية عبدالرحمن خالد الكويي	تقييم خدمات مكتبات جامعة دهوك من وجهة نظر المستفيدين	1- الخدمة المكتبية- تقييم 2- المكتبات الجامعية	2
2012	مؤيد قاسم الخفاف	عمر توفيق عبدالقادر اللولحي	موقع المكتبات الجامعية العراقية على الانترنت: دراسة تقييمية مقارنة	1- المواقع الالكترونية 2- المكتبات الجامعية	3
2013	محمود صالح	نور هاشم يحيى العلاف	المكتبات الرقمية في جامعة	المكتبات الرقمية	4

	اسماعيل		الموصل (دراسة تقويمية)		
2013	محمود صالح اسماعيل	نورقتيبة حميد كشمشولة	المكتبة الافتراضية العلمية العراقية IVSL تقييم استخدامها من باحثي جامعة الموصل	1- المكتبات الافتراضية 2- المكتبة الافتراضية العلمية العراقية	5
2013	عمار عبداللطيف زين العابدين	شهد نمير طه الصائغ	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في خدمة الإعارة لمكتبة جامعة: المكتبة المركزية في جامعة الموصل انموذجاً	1- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2- الخدمة المكتبية 3- الاعارة	6
2013	محمود جرجيس	رواء صلاح الدين زيادة المولى	مصادر الفهرسة المستخدمة في المكتبة المركزية لجامعة الموصل (دراسة تقويمية مقارنة)	الفهرسة، مصادر	7
2014	عمار عبداللطيف زين العابدين	شادية سعد الله عبد الله شواني	استخدام تقنيات المعلومات في المكتبات الجامعية الحكومية في مدينة اربيل	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات الجامعية	8
2014	محمود صالح اسماعيل	سرمد صديق غازي العبيدي	إدارة الجودة الشاملة في المكتبة المركزية لجامعة الموصل	إدارة الجودة الشاملة	9
2014	محمود صالح اسماعيل	شيماء هاشم يوسف المحروق	سلوك المستفيدين في الحصول على المعلومات في مجتمع جامعة الموصل	1- سلوك المستفيدين 2- المستفيدين من المكتبات الجامعية	10
2015	سعد احمد اسماعيل	خالد نوري عبد الله	واقع المقررات الدراسية في اقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة في المعاهد العربية والأجنبية	1- المناهج الدراسية 2- مدارس علم المعلومات والمكتبات	11
2015	عمار	زينه بهجت جميل	إدارة المعرفة، مفهومها	إدارة المعرفة	12

	عبداللطيف زين العابدين، محمود صالح اسماعيل		وواعتها وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية		
2016	محمود صالح اسماعيل	ديما ايدن جلال	حماية الملكية الفكرية للكتاب المنشور في بيئة الانترنت	حقوق التأليف والنشر	13
2017	عمار عبداللطيف زين العابدين	رأفت رجب فتحي حسين الحمداني	المكتبات المدرسية في مدينة الموصل: دراسة ميدانية مع إمكانية التحول الى مصادر التعلم	المكتبات المدرسية- الموصل	14
2017	محمود صالح اسماعيل	أسماء غانم رمضان السبعاوي	الأدوات الداعمة للعمليات الفنية في بيئة الانترنت وتطبيقاتها في فهارس المكتبة المركزية لجامعة الموصل	1- الفهرسة - أدوات 2- الفهارس الالية	15
2017	سعد احمد اسماعيل	حسام عبد الكريم عبد الله البدارني	الرسائل الجامعية الممنوحة في الجامعات العراقية في مجال المعلومات والمكتبات: دراسة ببليومترية 1988- 2012	الرسائل الجامعية	16
2017	عمار عبداللطيف زين العابدين	غفران عبد الكريم فرج الطائي	سياسة بناء وتنمية المجموعات في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة الموصل نموذجاً	بناء المجموعات	17
2017	سعد احمد اسماعيل	زينب هادي شكر	التعليم المستمر ودوره في تطوير مؤهلات العاملين في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية جامعة الموصل	1- التعليم المستمر 2- المكتبيون - مؤهلات	18
2018	محمود صالح اسماعيل	احمد خزعل سالم الحجار	النظم الالية المتكاملة: نظام كوها ومدى تطبيقه على	1- النظم الالية المتكاملة	19

			المكتبات الجامعية العراقية	2- نظام كوها	
2019	عمار عبداللطيف زين العابدين	دينا إبراهيم حامد الأمين	الوصول الحر للمعلومات وإنعكاسه على طلبة الدراسات العليا والتدرسيين في جامعة الموصل	الوصول المفتوح	20
2019	محمود صالح اسماويل	نور نذير محمود صالح	مشاريع المكتبات الرقمية: أهميةها واسس بنائها مع دراسة لانشاء مشروع مكتبة رقمية مقترحة لجامعة الموصل	المكتبات الرقمية	21
2019	سمية يونس الخفاف	رندة ميسر الرفاعي	توظيف تطبيقات الويب 2.0 في تطور خدمات المعلومات في مكتبات الكليات: مكتبة كلية الآداب لجامعة الموصل انموذجاً	1- تطبيقات الويب 2- خدمات المعلومات- تطوير	22
2019	عمار عبداللطيف زين العابدين	مهدي صالح احمد الجبوري	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخداماتها في المكتبات الجامعية: مكتبات جامعة الموصل انموذجاً	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات الجامعة	23
2020	سمية يونس الخفاف	زبيدة حازم الجiero	الخطيط الاستراتيجي لإعادة بناء المكتبة المركزية لجامعة الموصل دراسة حالة	المكتبات - خطيط مبني	24
2022	عمار عبداللطيف زين العابدين	شذى احمد ذنون الحمداني	اختصاصيو المعلومات والمكتبات والعاملون في مكتبات جامعة الموصل دراسة في واقعهم	أمناء المعلومات- مكتبات	25
2022	عمار عبداللطيف زين	ايمان خضر عزيز	المعرف الرقمي للوصول إلى المعلومات (Digital)	الوصول المفتوح	26

	العبددين		Object Identifier DOI (دراسة في ماهيته ومكوناته وفوائده للباحثين والدوريات		
2023	عمار عبداللطيف زين العبددين	فارس جمعة حسن	التقريب عن البيانات في المكتبات الجامعية باستخدام خوارزميات التصنيف للمستفيدين مقترن تطبيقي على المكتبة المركزية لجامعة أربيل التقنية	- 1- التقريب عن البيانات- مكتبات - 2- المستفيدين	27
2023	سمية يونس الخفاف	أروي سالم عبد سعيد النجار	متطلبات المكتبات الذكية في المكتبات الجامعية في جامعة الموصل انموذجاً	مكتبات رقمية	28
2023	رفل نزار عبدالقادر الخiero	مجد ميسير عبدالباقي عبدالموجود	الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية المنجزة في اقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية للأعوام 2012-2021 دراسة تحليلية	- 1- الفهرسة الموضوعية - 2- رؤوس الموضوعات- - 3- الرسائل الجامعية	29
2023	سمية يونس الخفاف	مهند محمد منيب الروي	سياسة امن المعلومات في جامعة الموصل: خوادم مركز الحاسبة الالكترونية انموذجاً	امن المعلومات- جامعة الموصل	30
2023	سمية يونس الخفاف	شهد وعد الله ياسين العبيدي	دور تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في العملية التعليمية: من وجهة نظر تدريسي جامعة الموصل	تكنولوجيا المعلومات- التعليم	31

يتبيّن من الجدول (10) الموضوعات الدقيقة لرسائل الماجستير التي تم الاعتماد عليها بالرجوع إلى رسالة الباحث (مجد ميسير عبدالباقي عبدالالموجود) * التي تظهر اختياراً دقيقاً ومعاصراً للقضايا البحثية التي تسهم بفاعلية في معالجة التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية ومرافق المعلومات، سواء من الجوانب الخدمية أو التكنولوجية أو الإدارية وغيرها. ويعكس هذا التنوع في المواضيع وعيّاً عميقاً باحتياجات هذه المؤسسات الأكاديمية، مما يعزز من قدرتها على التطور والاستجابة لمتطلبات العصر. كما أن الاهتمام بمثل هذه القضايا يعزز من جودة الخدمات المقدمة، ويدعم التحول نحو بيئه رقمية متكاملة تلبي احتياجات المستفيدين وتواءم التطورات العلمية المستمرة. حيث تصدر موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتكرار 4 عنوانين، ثم جاء في المرتبة الثانية موضوع المكتبات الرقمية بتكرار 3 عنوانين والمكتبات الجامعية والوصول المفتوح والفهرسة الموضوعية والخدمات المكتبة بتكرار عنوانين. لتليها بقية الموضوعات الآخر وحسب ورودها في الجدول أعلاه.

نتائج الدراسة:

- 1- بلغ إجمالي عدد الرسائل المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بجامعة الموصل خلال الفترة من 2012 حتى نهاية 2023 (31) رسالة ماجستير.
- 2- بلغ عدد المصادر الإلكترونية المستشهد بها في رسائل الماجستير المنجزة خلال الفترة 2012-2023 (1484) استشهاداً، منها (1034) استشهاداً للنتاج الفكري العربي، مقابل (450) استشهاداً للنتاج الفكري الأجنبي، مما يبرز الاعتماد الأكبر على النتاج الفكري العربي.
- 3- أظهرت الدراسة تفوق عنوانين الدوريات الإلكترونية العربية على الأجنبية في الاستشهاد المرجعي، حيث كانت مجلة "سابيرين" (Cyberians) هي الأكثر استشهاداً بواقع 77 استشهاداً، بينما كانت "Journal Of Documentation" هي الدورية الأجنبية الأكثر استشهاداً بواقع 3 مرات فقط.
- 4- بلغ عدد موقع الإنترت العربية المستشهد بها من قبل الباحثين (644) موقعاً، تصدرها موقع <https://alyaseer.net> بعدد 27 استشهاداً، في حين بلغ عدد موقع الإنترت الأجنبية (376) موقعاً، حيث تصدرها موقع <https://www.loc.org> بعدد 32 استشهاداً.

*- مجد ميسير عبدالباقي عبدالالموجود. الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية المنجزة في اقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية للأعوام 2012-2021 دراسة تحليلية. -(رسالة ماجستير): جامعة الموصل، 2023 .

5- حازت سنة 2015 على أعلى نسبة استشهاد بالنتاج الفكري الإلكتروني العربي المستخدم في رسائل الماجستير بـ 249 استشهاداً، بينما كانت سنة 2017 الأعلى في نسبة الاستشهاد بالنتاج الفكري الإلكتروني الأجنبي بـ 123 استشهاداً.

6- أظهرت الدراسة الموضوعات التي تناولتها رسائل الماجستير التي دلت على الحداثة حيث تصدر موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتكرار 4 عنوانين، ثم جاء في المرتبة الثانية موضوعاً المكتبات الرقمية بتكرار 3 عنوانين والمكتبات الجامعية والوصول المفتوح والفهرسة الموضوعية والخدمات المكتبية بتكرار عنوانين.

مقررات الدراسة:

1- ضرورة تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للباحثين قبل الخوض في مرحلة البحث حول كيفية البحث والاستفادة من المصادر الإلكترونية بفعالية، بما في ذلك قواعد البيانات الإلكترونية وموقع الإنترن特 الموثوقة، لتحسين جودة الأبحاث.

2- إنشاء نظام لتقدير دورى للمصادر الإلكترونية الأكثر استخداماً في الرسائل الجامعية لتحديث القائمة بالموارد الأكثر موثوقية وحداثة، مما يشجع على استخدام أفضل للمصادر.

3- تشجيع الباحثين على الاستفادة من موقع الإنترنرت وقواعد البيانات الإلكترونية الموثوقة للحصول على معلومات حديثة وموثوقة تدعم أبحاثهم.

4- بناء شراكات مع مكتبات وجامعات دولية لتوسيع الوصول إلى مصادر إلكترونية غير متاحة محلياً، مما يساعد في رفع مستوى الأبحاث وتوسيع نطاق الاستشهادات بالمصادر الأجنبية.

5- توسيع الاشتراك في قواعد البيانات الإلكترونية، خاصة في مجال المعلومات والمكتبات، نظراً لأهميتها للباحثين.

6- تشجيع الباحثين على إجراء دراسات مشابهة لتحديد التوجهات البحثية الحالية نحو المصادر الإلكترونية وفهم الاحتياجات البحثية للباحثين.

ملحق (1)

توزيع موقع الدوريات العربية المستشهد بها لأكثر من مرة في رسائل الماجستير

ت	عنوان الموقع	عدد الاستشهادات
1	http://www.journal.cybrarians.org	77

18	https://www.iasj.net	2
16	http://Informatics.gov.sa	3
12	http://informatics.journal.net	4
8	https://www.Kful.org.sa	5
6	http://journal.Damascusuniversity.Edu.Sy	6
5	https://www.Arab.Afli.org	7
5	https://www.uokfua.edu.iq	8
5	https://www.cerist.dz	9
4	http://www.informationstudies.net	12
6	موقع دورية استشهد بها 3	13
10	موقع دورية استشهد بها مرتان	14
172	المجموع	

(2) ملحق

توزيع موقع الدوريات الأجنبية المستشهد بها لأكثر من مرة في رسائل الماجستير

ت	عنوان الموقع	عدد الاستشهادات
1	http://www.researcgata.net	4
2	https://www.academia.edu	2
3	http://www.dlib.org	2
4	http://doi.org	2
	المجموع	10

(3) ملحق

توزيع موقع المؤتمرات العربية المستشهد بها لأكثر من مرة في رسائل الماجستير

ت	عنوان الموقع	عدد الاستشهادات

3	https://art.menofia.edu.eglibsit	1
3	https://search.mandumah.com	2
2	https://www.academia.edu	3
8	المجموع	

قائمة المصادر:

- 1- احمد بن علي تمراز. الرسائل الجامعية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1991، ص.9.
- 2- البداني، حسام عبدالكريم عبدالله. الرسائل الجامعية الممنوحة في الجامعات العراقية في مجال المعلومات والمكتبات: دراسة بليومترية 1988-2012. - رسالة ماجستير: جامعة الموصل، 2014.ص.51
- 3- فلاح حسن راهي. ويبرومتركس، متوفّر على الموقع <http://www.researchgate.net> بتاريخ 2024/8/30
- 4- قندلجي، عامر إبراهيم، إيمان فاضل السامرائي. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكم المعلومات. _عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2000.
- 5- كلو، صباح محمد. تقييم موقع مراكز الارشيف العربية على شبكة الانترنت: دراسة ويبرومترية. -العربية 3000، ع3، 2006 متوفّر على الموقع <http://alaraticlub.org/index.php> بتاريخ 2024/8/31.
- 6- مجد ميسر عبدالباقي عبدالموجود. الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية المنجزة في اقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية للأعوام 2012-2021 دراسة تحليلية. -(رسالة ماجستير) : جامعة الموصل،2023.
- 7- محمود شريف احمد زكريا. مصطلح قياسات الشبكة العنكبوتية Webometrics: دراسة تحليلية في بنية лингвистическая ودلائله الاصطلاحية في ضوء مجموعة من المصطلحات المقاربة. -المجلة المعلوماتية، مج 35، 2011، ص ص10-35.
- 8- مدخل الى قياسات الشبكة: عرض وتحليل متوفّر على الموقع <http://mahmoudlis.blogspot.com> بتاريخ 2024/8/28

- 9- المنصوري، عزة أبوبكر، ابتسام رجب الشامي. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة بالأكاديمية الليبية - بنغازي. - مجلة كلية الآداب - جامعة بنغازي، 45، 2019.
- 10- وفاء محمد عبد السلام، السعيد مبروك إبراهيم. الاستشهادات المرجعية المعتمدة على المصادر الرقمية في الرسائل الجامعية في مجال التربية دراسة تحليلية للرسائل العلمية المجازة بجامعة كفر الشيخ، في الفترة من (2013-2015). - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج 2، ع 1، 2020.
- 11- يسيرة محمد عبد الحليم زايد. المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية لأطروحتات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة ، 1998-2003_. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 12، ع 25، 2005، ص ص 13-64.

قائمة المصادر الأجنبية:

1-Bomba, Cezanne Barbara. The internet and higher education: Dissertation using internet citations from 1989_1998 at Oklahoma State University. _79p Thesis (Ph.D.) _ Oklahoma State University _2000.